

# ابتسامتك... دوائي



صفحة الماضي لم تطو كاملة في نادي الاتحاد

## جهاز فني جديد والصراع مستمر



حلب - فارس نجيب آغا

استغلت إدارة نادي الاتحاد فترة التوقف الحالية للنشاط الرياضي وسارعت لاتخاذ عدة قرارات مهمة بما يخص وضع فريق رجال كرة القدم بعد النتائج المتراجعة التي حصلت في المراحل الأخيرة من عمر بطولة الدوري الممتاز، حيث كان لا بد من التحرك وتدارك الموقف قبل تقافه ولعل عملية فسح العقد مع المدرب التونسي قيس العيوقبي بالتراضي لم تعجب الكثير من الجماهير الاتحادية، لكن القريب من الحدث يعني تماماً أن العيوقبي لم يستطع تقديم شيء للفريق اللهم إلا الكلام المعسول والتصريحات الرنانة التي لم تعد في شيء مع انشغاله بقضايا جانبية ومعاملته غير اللائقة للاعبين وانهاهه بقصص معيبة لا يمكن لأحد تصديقها، وهو ذات الشيء الذي فعله تماماً عندما كلف بالإشراف على فريق الوحدات الأردني الموسم الماضي.

ولكن الحق لا يقع عليه بكل تأكيد بل على من تركه يعمل دون محاسبة وفي النهاية كان مصيره الرحيل، وهو ما توقعه أغلبية العالمين بيوطن الأمور نظراً لعدم امتلاكه عقلية احترافية بالتعامل مع اللاعبين وتكرار عمليات خروجه عن النص عبر كلمات معيبة طالت كل من عمل معه وحتى الجماهير وسجلت من خلف الكواليس، فيما لعب على وتر الإعلام بشكل جيد والتواصل مع البعض عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي مستغلاً طيبتهم بكلمات منمقة فيها الكثير من التحريض والمؤسف أن عملية استقدامه لم تأخذ حيزاً جيداً من الدراسة والتفكير واعتمدت على توصيات، فيما هو مدرب عادي لا يملك سيرة ذاتية يمكن التوقف حيالها وخلو سجله من أي إنجاز، ونرى أن التعاقب معه كان خطأ فادحاً مع هدر عشرات الملايين على مدرب متواضع جداً ونعتقد أن مديرينا الوطنيين أحسن منه بكثير وهو ما تبين وبكل أمانة. قصة ذلك المدرب طويت صفحاتها وتبين أنها تجربة مريرة لم تخدم الاتحاد بشيء لا فنياً ولا بدنياً ولا تكتيقياً وخاصة أن الفريق ظهر بصورة مريية لم تشعّر المتابع جديده منافسته على اللقب وهو دليل سوء التحضير وعدم تمكن المدرب من السيطرة على غرفة الملابس التي كانت تتجج بالمشاكل، وهذا سبب رئيسي في تراجع النتائج.

مجلس الإدارة وبعد مشاورات كثيرة ولعدة أيام وصل لقرار نهائي من خلال تسمية جهاز فني جديد بغية استكمال ما تبقى من بطولة الدوري الممتاز وسابقة كأس الجمهورية التي بات الاتحاد يعول عليها كثيرا كونها التفتيحية له هذا الموسم بعد اتساع

الفارق التقني مع المتصدر تشرين.

### العقيل والبنائي

أواخر الأسبوع الماضي شهد اجتماعاً عاجلاً لمجلس الإدارة بعد تبلور الصورة النهائية بين جميع الأطراف وتم الاتفاق على تعيين محمد عقيل مدرباً والكتور طارق البناي مدرباً للثانية البدنية، والأخير له اسمه وحضوره ويمتلك الكثير من العلم والمعرفة وله مؤلفات تعتبر مرجعيات لدى جميع المدربين على مستوى الوطن العربي والتعاقد معه مكسب كبير لكرة الاتحاد التي سيكون هو من أهم عوامل النجاح على الطرف الآخر أحد أعضاء مجلس الإدارة كان قد طرح من جانبه التعاقد مع المدرب مهدي البوشي وسرب الخير للجماهير على أمل وضع بقية المجلس تحت الضغط في موقف غير لائق ولا يعبر عن نضج وثقافة كروية وهو أمر مرفوض أن يتم اللجوء لهذه الطريقة في هذا الوقت بالذات خاصة أن هناك حملة يقودها بعض ممن فشلوا بالانتخابات ضد المجلس الحالي لم تؤت ثمارها رغم كمية الضخ وحالة الاستجداء التي تم اتباعها أثناء تواجدهم في دمشق،

وهم مجربون بدورات سابقة حيث خرجوا بقرار حل لمجلس إدارتهم حينها نتيجة التراكمات التي لحقت بهم وهمهم الآن ينحصر بالهرولة لحجز كرسي مجدداً في ظل وجود شركة داعمة ويعتقدون أن هناك عوائد مادية وفائدة لمن يعمل وهو كلام غير منطقي لأن الشركة لا تدفع لصندوق النادي بل تدفع لأصحاب العلاقة بشكل مباشر أي بالعربي الفصيح لا يوجد أي منفعة لمجلس الإدارة الحالي.

### صراع الأبناء

حالة الإعلان عن المدرب محمد عقيل شهدت هرجاً ومرجاً على منصات المواقع مع اندحار أخلاقي غير مسبوقة لفتة لا تملك أي ثقافة تعبير بدلية سوى الفتح والدم وتناول أعراض الناس، وهو شيء بات يتفاقم أكثر فأكثر بالوسط الرياضي، لذلك يجب أخذ ذلك على محمل الجد: لن يصلح نادي الاتحاد في ظل حالة الظلمة ورمي الاتهامات ونشر الغسبل بين أبناء النادي ورفض الطرف الخامس مد يده والتعاون مع من فاز بالانتخابات، بل نرى العكس تماماً عبر

### بين الشوطين

#### الحلول النظرية

ما زالت الأمور ضبابية حول الموسم الكروي في أوروبا حيا لل مسابقات المحلية والقارية وكيفية إنهاؤها، فبعد القرار المسؤول من اليويفا بتأجيل بطولة كأس أمم أوروبا بنسختها السادسة عشرة بقيت الاتحادات المحلية حائرة حيا لل ما تفعل، واليويفا ذاته يقف عاجزاً أمام اتخاذ قرار حاسم حول بطولته الأوروبيتين الشاميونزليغ واليوريبالغ، وكلنا يعلم حجم الأموال التي يجنيها الاتحاد القاري من هاتين البطولتين.

الحلول قد لا تسعف المعنيين لأن وباء كورونا يقف عائقاً، والجميع متفق على أن السلامة البشرية أهم من أي نشاط كروي والضمانات الطبية شعار أساسي لدى كل الممارسين للعبة الشعبية.

لا أحد يعلم الموعد النهائي لإنهاء الموسم الكروي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ انطلاقاً الموسم الكروي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ وتبدأ معها زحمة المباريات وتتضارب المواعيد مع الواجبات الدولية والمسابقات الأوروبية.

إلغاء الشاميونزليغ واليوريبالغ هذا الموسم أمر وارد الحدوث، ولو حدث العكس فسيفكون ذلك من مباراة واحدة بأرض محايدة، وعلى الأرجح من نون جمهور وهذا احتمال قريب من المنطق.

في إنكلترا كغيرها من سائر البلدان الكبرى هناك إصرار على إنهاء روزنامة الموسم الكروي الحالي حفاظاً على قسيتها أولاً وعلى ريوعتها المادية ثانياً، لكن إلغاء مسابقة كأس الرابطة للموسم المقبل قد يكون حلاً توافقياً لتقليل عدد المباريات التي تنقل كامل الأندية ببطولة لا يعيرها المدربون الأهمية المطلوبة.

والدولة الأخرى التي قد تضطر لإلغاء إحدى مسابقاتها هي فرنسا، والصيحة قد تكون كأس الرابطة لأنها الأقل أهمية.

كيفية التتويج معسلة وقضية مقاعد الشاميونزليغ واليوريبالغ مشكلة، ومسألة تحديد الهبوط مصيبة ومعرفة هدافي الدوريات حجر عثرة أمام أصحاب القرار.

فإذا كان ليغريبول الذي يتجاوز ملاحقه مانستستر سيتي بفارق خمس وعشرين نقطة يجد البعض أن توجيهه غير محق فكيف الحال مع بقية الدوريات في إيطاليا وألمانيا وإسبانيا حيث الفارق يقترب من نقاط مباراة واحدة.

السلفادور أنهت موسمها بتتويج ديبرتيفو بعد إحدى عشرة مباراة وهو متصدر بفارق نقطة بثينة عن صاحب المركز الثاني، ومن الجائز أنه خاض مباريات أسهل نظرياً ولكن كل اتحاد محلي له رؤيته، ومن الجائز أن تغيب عنها الحكمة.

ما هو مهم أنه لا قرارات حاسمة حتى الآن سوى تأجيل بطولتي أمم أوروبا وكوبا أميركا عام ٢٠٢١، وما زالت بطولة أولمبياد طوكيو قيد الدراسة بين مد وجزر، ما يعطي نسخة أمل كبيرة لإنهاء البطولات الأوروبية بشكل يضمن العدالة للجميع.

محمود قرقورا

## لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد السلة من النوم إلى السبات

### جردة حساب مسجلة

مامون جبيلي

كشف رئيس مكتب الإعلام في نادي الكرامة عثمان مروان الملوي عن فيديو مسجل لرئيس النادي الدكتور غسان القصير تم تسجيله في مقر الإدارة وخضع فيه جماهير الأزرق لمدة ١٤ دقيقة بالتنام والكامل جردة عمل وحساب إدارة النادي لكل ما قامت به في السبعة أشهر الأولى من عمله، ووضع قراءة لمستقبل النادي وفق المشاريع الداعمة وكيفية الوصول به إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وكانت الفرصة سانحة للرجل الأول في نادي الكرامة لحسم عدة نقاط مهمة أبرزها تلك التي تتعلق بمصير مدرب الفريق الكروي الأول عبد القادر الرفاعي، حيث اعترف القصير بوجود مطالبات من بعض الجماهير باستبداله بمدرب آخر وذلك البعض نسي أن الرياضة فوز وخسارة وأنا ساكنون معتم بمنتخبنا الصراخه أن عملية التعاقد مع مدرب من خارج النادي لن تتكفل بالنجاح ومثال ذلك عبد الناصر المكس المدرب اللاذقي الذي درب الكرامة الموسم الماضي والنتيجة يعرفها الجميع ولذلك أعطوني مدرباً كروامياً موجوداً حالياً في البلد الأفضل من الكابتن الرفاعي الذي كسب قناعة كامل إدارة النادي به.

وكشف القصير أنه منذ اللحظات الأولى لتواصله مع عدة مدربين سابقين من أبناء نادية الذين يعملون بالخارج ومنهم محمد قويض وعاد خاتكان وفواز مندو ومحمد جمعة ولكن لكل واحد منهم ظرفه العائلي وأوضاعه الخاصة.

وتابع رئيس نادي الكرامة بالقول: نحن استلمنا الإدارة بفترة متأخرة من التعاقدات لذلك لم نوفق باختيار بعض اللاعبين ورفدنا الفريق بثلاثة وجوه جديدة نأمل لها التوفيق وأن يبلوا الطموح، علماً أن الكرامة يملك أصغر معدل أعمار بالمقارنة مع بقية الفرق السوري الممتاز ويوجد عدد كبير من اللاعبين الشباب هم الآن مع فريق الرجال لذلك علينا الصبر عليهم قليلاً.

وفي الختام أكد القصير أن الإدارة الحالية دخلت النادي بيد واحدة وسخرت بيد واحدة أيضاً تافياً وجود أي خلافات في صفوفها حيث كان يسوق البعض لها لبث الخلاف بين أعضاء الإدارة الذين يعملون جميعاً حباً بالكرامة وليس طمعاً بالشهرة.

والنتائج المبهرة التي لا يليق به أن يكون تحت إشراف لجنة المنتخبات، وربما سيجتاح اتحادنا المحرق في انتابح منتخب الرجال بين الفيبا، والد NBA للإشراف عليه خصوصاً في ظل الارتفاع السريع لمستوى اللاعبين، والفوارق الكبيرة التي تفوق بها على المنتخبات المناقسة، وبعد أن لقبه المراقبون ببعع أسياً.

### تتأس

نسي اتحاد كرة السلة بأن العضو الجديد والمشرف على لجنة المنتخبات هو لاعب دولي سابق لديه الكثير من التجارب والخبرات التي يستطيع نقلها للقائمين على المنتخب، والذين فشلوا في إدارة ملف التعاقد مع اللاعب الأجنبي الفار بملايين اتحادنا الفارق بالعسل، وإذا كان رئيس لجنة المنتخبات ليس مرحباً به من المتنفذين في مفاصل الاتحاد، فلماذا تم تعيينه بهذه المهمة، ثم هل يعقل أن تعلق كلمة مدير المنتخب أو مدربه على كلمة رئيس لجنة المنتخبات ومشرفها، فأني عمل مؤسستاتي هذا، وأي احترام للقرارات، وللتنسلسل الإداري والتنظيمي، ولماذا شككت اللجنة إذا كانت بلا مهام أو صلاحيات، وهل نستطيع الآن أن نحصر مسؤولية الملايين المفقودة بإدارة المنتخب لأنها إدارة مسؤولة ذات سيادة وصلاحيات كاملة، وتحمل كامل المسؤولية عن هروب اللاعب الأجنبي، وهل تستشهد اليوم أو غداً مقرأ خاصاً لإدارة المنتخب التي تتمتع بصلاحيات لا يتمتع بها عضو الاتحاد المشرف على المنتخب؟!

### خلاصة

إنه زمان الهرم المقلوب كما سمأه في يوم من الأيام أحد خبراء اللعبة، ولكنه ليس مقلوباً فقط في ترتيب عدد فرق الدوري، وإنما مقلوب إدارياً وتنظيماً ومؤسستياً.



مهند الحسني

هناك نوع من الأسئلة باتت الإجابة عنها من صنف السهل الممتنع، ومهما كانت إجابته سيؤدك لك السائل أنها خاطئة، فلو سألتنا اتحاد السلة عن أسباب نوم بعض بقية المجلس، فإن الإجابة لن تكون منمقة، وحتى لا يقال إننا نتحدث عن أوامهم مقترضة، أو عن عموميات لا معنى لها فإننا سوف نضطر للإشارة إلى بعض النقاط.

بكل صراحة ورغم مرور أكثر من عشر سنوات على تولي هذا الاتحاد مهامه، غير أننا لم نر السلة عن أسباب واضحة له في إعداد منتخب مثالي جيد ومتطور، فمنتخبات الفئات العمرية لم يعد لها هوية، وكانت مشاركات هزلية وغير مرضية، أما منتخب الرجال فرغم فوزه على السعودية فإن أداءه لم يقنع، وترك الكثير من إشارات الاستفهام حوله. أما لجنة المنتخبات الوطنية، فبيدو أن تشكلها أصبح ضرباً من ضروب المستحيل رغم مرور أكثر من أربعة أشهر على تشكيلته الاتحاد الجديد، ولم نعد نعرف ما أسباب عدم تمكن الاتحاد من تشكيل هذه اللجنة رغم وجود كوادر وخبرات قادرة على تقديم أشياء كثيرة وجديدة للمنتخبات الوطنية.

### حقيقة

بيدو أن حال منتخبنا الوطني للرجال الأخير لا يسر عدواً أو صديقاً، وقضية الأجنبي الهارب بملايين الليرات السورية دون حسيب أو رقيب، والاضطرابات الأخرى التي تعيشها سلتنا والترحال الجماعي، إلى النافذة السعودية للمنتخب، التي شملت بعض المفاصل المهمة في اتحاد كرة السلة من أعضاء وموظفين بعد أن تحولت سياسة الاتحاد لشعار «بعثات خوذ وهات».

تحوّلت سياسة الاتحاد لشعار «بعثات خوذ وهات».

كل ذلك ولجنة المنتخبات الوطنية المشكلة على ورق ورئيسها أمام أول اختبار بعد أن تبليغ رئيسها رسمياً بأن صلاحياته لا تشمل منتخب الرجال، وإذا علمنا بأن منتخب السيدات يتبع

## المدير الفني لسلة الساحل علاء طه: المنافسة ستكون قوية

طرطوس- ممدوح علي

باتت سلة سيدات الساحل رقماً صعباً في دوري سلة السيدات وبات الجميع يحسب ألف حساب للفريق الذي يتصدر الدوري حتى الآن وبعد مرور ٦ مراحل على بداية رحلة الذهاب. للمزيد عن رحلة الفريق بالدوري أجرينا اتصالاً هاتفياً مع المدير الفني للفريق الدكتور علاء طه وتركتنا له مساحة الحديث فقال: في البداية نحن الآن في حالة توقف تام عن التدريبات في ظل الوضع الراهن وهذا الأمر له مردود سلبي فيما بعد عودة مباريات الدوري،

حيث سيراتج المستوى الفني لكل الأندية بسبب غياب التدريبات والمباريات الودية التي ترفع من مستوى اللاعبين والفرق، لكن هذا الأمر خارج عن إرادة الجميع، تعثي صادرة الدوري حتى الآن ومن حق جمهورنا أن نحقق له بطولة الدوري لأول مرة في تاريخ النادي كما حققنا بطولة الكأس قبل عامين، وطموحنا مشروع وكبير بهذا الخصوص لكن العاطفة شيء والواقع شيء والمنافسة ستكون قوية وعلى أشدها ما بيننا وبين الأندية العريقة كالنورة والوحدة والجلاء، وسنبذل كل الجهود لتحقيق هذا الحلم والشيء الإيجابي هو بأن خطة الإدارة كانت لهذا الموسم الاعتماد على لاعبات النادي لتحقيق حلم بطولة الدوري التي طال انتظارها.